التحذير الثالث

إياك والخروج متعطرة

قال الإمام أحمد: حدثنا عبد الواحد وروح بن عبادة قالا حدثنا ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **أيما امرأة استعطرت، ثم مرت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية** ».

ما ذا يغرك من أزياء غانية ... مرت وفي وجهها الأصباغ تضطرب
ماذا ترى في الوجوه البيض حين ترى ... غير المساحيق يخفى تحتها العجب
تحول ألوانها حتى يجددها ... ما كان تحويه من أصباغها العلب
تحت الثياب التي يغريك زخرفها ... نفس تدنسها الآثام والريب
كان الحياء لذات الخدر منقبة ... والصون من شأنها أيام تحتجب
واليوم لا عفة فيها ولا خفر ... ولا حياء ولا صون ولا أدب

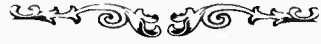

التحذير الثالث

إياكِ والخروج متعطرة

أختي المسلمة : إن مما عمت به البلوى بين كثير من فتيات ونساء المسلمين (فتنة كبرى ومحنة عظمى) ،أن تخرج المرأة متطيبة ومتعطرة بعطر قوي الرائحة يفتن كل من في قلبه مرض من الرجال ، فعن مروان بن معاوية قال ثنا ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس عن الأشعرى قال: قال رسول الله ﷺ : **(أيما امرأة استعطرت فمرت بقوم ليجدوا ريحها فهى زانية)** رواه أحمد فى مسنده ، وقال ﷺ : **(إن المرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا و كذا .. يعنى زانية)** (رواه الترمذى وقال: حديث حسن) .

(وتسمية هذه المحرمات زنا تبشيعاً لهذه المعاصى وتنفيراً منها ، وتخويفاً للناس من الوقوع فيها لما استقر فى نفوس المسلمين من إستعظام جريمة الزنا ، وكونها من السبع الموبقات ، فهذه المعاصى مع أنها محرمة لذاتها فهي كذلك محرمة لسد الطرق التى تؤدى إلى تلك الفاحشة المقيتة ،وهذا ما عُرف فى الفقه الإسلامى بسد الذرائع) انتهى [١] .

وعن أبو بكر بن أبى شيبة قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد ابن عجلان حدثنى بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت : قال لنا رسول الله ﷺ : **(إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيباً)** . رواه مسلم

---

(١) تحريم الخلوة بالمرأة الأجنبية والاختلاط المستهتر ، فضيلة الشيخ/ محمد بن لطفي الصباغ .

فيا سبحان الله فإذا كانت المرأة قد نُهيت عن التعطر والتطيب وهى ذاهبة إلى المسجد لأداء العبادة وغالباً ما ستكون فى محيط النساء ،فمن باب أولى أن تُمنع وهى ذاهبة إلى المدارس والجامعات وأماكن العمل والمواصلات . فاحذرى أختى المسلمة هذا الخطر العظيم .